

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في التسويق الرقمي

أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

إعداد: أماني سهيل العتيبي

الرقم الأكاديمي: 242000002

2026

مقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي الرصين، إذ لا تقتصر جودة البحث على قوة منهجه أو دقة نتائجه، بل تعتمد أيضًا على التزام الباحث بالقيم الأخلاقية التي تحكم جميع مراحل البحث، بدءًا من اختيار المشكلة البحثية، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها. ويؤدي الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى تعزيز الثقة في نتائج البحوث، ودعم مصداقية الباحث والمؤسسة العلمية، والإسهام في تطوير المعرفة بصورة مسؤولة تخدم المجتمع (عبد الحي، 2015).

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير التي تحكم سلوك الباحث أثناء تنفيذ البحث العلمي، وتضمن احترام حقوق المشاركين، والمحافظة على النزاهة العلمية، والصدق في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ونشرها، بما يحقق المصلحة العلمية والمجتمعية.

الأمانة العلمية هي التزام الباحث بالصدق والنزاهة في جميع مراحل البحث، من خلال توثيق المصادر توثيقًا صحيحًا، ونسبة الأفكار إلى أصحابها، وعدم تزوير البيانات أو تحريفها أو انتحال أعمال الآخرين، والاعتراف بجهود جميع المشاركين في البحث. وتعد الأمانة العلمية من أهم صفات الباحث الناجح، لأنها تعكس مصداقيته وتحافظ على حقوق الملكية الفكرية، وتضمن موثوقية النتائج العلمية (قنقارة وحماس، 2020).

أهمية أخلاقيات البحث العلمي (عبد الحي، 2015).

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي فيما يأتي:

1. تعزيز الثقة في نتائج البحوث العلمية ومصداقيتها .
2. حماية حقوق المشاركين في الدراسات والبحوث .
3. المحافظة على سمعة الباحث والمؤسسة العلمية .
4. منع الغش والتزوير والانتحال العلمي .
5. ضمان الاستخدام الصحيح للبيانات والمعلومات .
6. دعم التقدم العلمي القائم على النزاهة والشفافية .
7. تعزيز المسؤولية المهنية لدى الباحثين .
8. حماية حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين والباحثين .

مبادئ أخلاقيات البحث العلمي (قنقارة وحماس، 2020).

يلتزم الباحث بمجموعة من المبادئ الأساسية، من أهمها:

- **الصدق:** ويقصد به عرض الحقائق والنتائج كما هي دون تحريف أو مبالغة أو إخفاء أي معلومات قد تؤثر في نتائج الدراسة.
- **الموضوعية:** أن تكون جميع قرارات الباحث مبنية على الأدلة والبيانات العلمية بعيدًا عن التحيز أو التأثيرات الشخصية.
- **النزاهة:** ويقصد بها الالتزام بالقيم الأخلاقية في جميع مراحل البحث، وعدم استغلال البحث لتحقيق مصالح شخصية.
- **الشفافية:** عرض إجراءات البحث ومنهجيته ونتائجه بصورة واضحة تمكن الآخرين من مراجعتها أو إعادة تطبيقها.

- **احترام المشاركين:** معاملة المشاركين باحترام، والحفاظ على كرامتهم وحقوقهم، وعدم تعريضهم لأي ضرر نفسي أو اجتماعي أو جسدي.
 - **السرية والخصوصية:** الحفاظ على سرية البيانات الشخصية للمشاركين وعدم الإفصاح عنها إلا بعد الحصول على موافقتهم أو وفق الأنظمة المعمول بها.
 - **العدالة:** التعامل مع جميع المشاركين بعدالة ومساواة دون أي تمييز بسبب الجنس أو العمر أو الجنسية أو غيرها.
- مظاهر الأمانة العلمية (عبد الحي، 2015).**

تظهر الأمانة العلمية في عدد من الممارسات، منها:

- ❖ توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة .
 - ❖ نسبة الأفكار والاقتباسات إلى أصحابها .
 - ❖ عدم نسخ أعمال الآخرين أو انتحالها .
 - ❖ عدم تزوير أو تلفيق البيانات .
 - ❖ عدم حذف النتائج التي لا تتفق مع توقعات الباحث .
 - ❖ الاعتراف بمساهمات الآخرين في البحث .
 - ❖ الالتزام بقواعد النشر العلمي .
 - ❖ الإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح .
- آثار الإخلال بالأمانة العلمية (قفقارة وحماس، 2020).**

يترتب على مخالفة أخلاقيات البحث العلمي عدد من الآثار السلبية، منها:

- فقدان الثقة في الباحث .
- سحب البحث من المجالات العلمية .
- التعرض للعقوبات الأكاديمية أو القانونية .
- الإضرار بسمعة المؤسسة التعليمية .
- إهدار الجهود والموارد العلمية .
- نشر معلومات مضللة تؤثر في اتخاذ القرارات .

خاتمة

إن أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية ليستا مجرد قواعد إجرائية، بل هما منظومة قيم وسلوكيات تضمن نزاهة البحث ومصداقيته، وتساهم في بناء معرفة علمية موثوقة تخدم المجتمع. فكلما التزم الباحث بالصدق، والموضوعية، والشفافية، واحترام حقوق الآخرين، ازدادت قيمة بحثه العلمية وارتفعت مكانته المهنية. لذلك تُعد الأمانة العلمية مسؤولية أخلاقية ومهنية تقع على عاتق كل باحث، وتمثل أساساً للتقدم العلمي المستدام وبناء الثقة في المؤسسات الأكاديمية

المراجع:

- عبد الحي، رمضان أحمد محمد. (2015). أخلاقيات البحث العلمي وموقف الباحث العربي منها. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- قفقارة، سميرة، وحماس، سميرة. (2020). أخلاقيات البحث العلمي وفقاً للقرار الوزاري رقم 933 وإشكالية الأمانة العلمية. مجلة العلوم الإنسانية، 14(1)، 132-145.